@ 317 @ $ 1 (سورة الجن) 1 $.

7 ! 7 ! قوله تعالى : { قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُواْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَباً يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَداً } . فيه إثبات سماع الجن للقرآن وإعجابهم به ، وهدايتهم بهديه وإيمانهم با ، وتقدمت الإشارة بذلك من كلام الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في سورة الأحقاف عند قوله تعالى : { وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ } ، وفي آية الأحقاف بيان لما قام به النفر من الجن بعد سماعهم القرآن بأنهم لما قضى سماعهم ولوا إلى قومهم منذرين . .

وفيها : بيان أنهم عالمون بكتاب موسى وهو التوراة ، وقد شهدوا بأن القرآن مصدق لما بين يديه وأنه يهدي إلى صراط مستقيم ، كما جاء هنا قوله : { يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ } . قوله تعالى : { وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً } .

والشطط : البعيد المفرط في البعد ، قال عنترة في معلقته : وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً } . والشطط : البعيد المفرط في البعد ، قال عنترة في معلقته : % (شطت مزار العاشقين فأصبحت % عسراً على طلابها ابنة مخرم) % .

وروي : * حلت بأرض الزائرين فأصبحت * .

وأُنشد أيضاً لغيره : * شط المزار بجذوى وانتهى الأمل * .

ففي كلا البيتين الشطط الإفراط في البعد ، إذ في الأول قال : فأصبحت عسراً علي طلابها ، وفي الثاني قال : وانتهى الأمل ، وقد بين القرآن أن المراد بالشطط البعد الخاص ،